



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية )

=====

## برنامج مقترح قائم على التفكير الجمعي لتدريس مادة علم النفس لتنمية المهارات الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية المعاقين بصريا

إعداد

أ.د / علي سيد محمد عبد الجليل      د /شعبان عبد العظيم أحمد

استاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس      أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية -جامعة أسيوط      كلية التربية -جامعة أسيوط

**نسرين ثويني نجم السعدون**

قسم المناهج وطرق تدريس علم النفس

كلية التربية - جامعة أسيوط

﴿ المجلد الخامس والثلاثون - العدد الخامس - جزء ثانى - مايو ٢٠١٩م ﴾

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

## المقدمة:

تسعى مبادئ حقوق الانسان في المجال التربوي دائما الى كل ما يجعل الانسان في غايه الرقي والرفاهيه اينما كان وان اختلف جنسه، ولونه، وجنسيته، وتحقيق الاستفاده الكامله من كل ما يتاح له من خدمات تعليميه واجتماعيه اي كل ما يشعر الانسان بأسانيته .وان كانت هذه حقوق الانسان السوي فأنها تكون اكثر طلبا والحاحا للانسان الذي امتلك قصورا او عاهة في جانب من جوانب النمو الجسمي او العقلي او النفسي .

ولقد ظهرت رعايه المعاقين وتربيتهم عبر التاريخ بأشكال مختلفه بحسب البيئه الدينيه والظروف الاجتماعيه والنظم السياسيه، وقد اكدت كل الاديان والشرائع السماويه على اغاثة الضعفاء ومد يد العون لهم وللمعاقين منهم وكان للاسلام دور واضح في رعايه المعاقين وتقديم المساعدة لهم ، لقول الله سبحانه وتعالى " وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب)" (المائدة.اية) (وقد اهتم النبي صلى الله عليه وسلم بتربيته فنه المعاقين ورعايتهم ، وعمل على دمجهم بين افراد المجتمع. فلم يرخص للاعمى او الاعرج بالصلاة في بيته ويعزله عن غيره من الاصحاء. وقد ورد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال :اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال :يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد ، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له ، فلما ولى دعاه فقال له " هل تسمع النداء بالصلاة " قال : نعم قال فأجب" (مسلم، ٢٠٠٦)

يدل الحديث الشريف على العناية والرعايه والاهتمام ،والمتابعه من قبل رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) لهذه الفئة. كما دعا المسلمين الى رعايتهم ومعاونتهم وتقبل المجتمع لهذه الفئة.

ولقد ازداد الاهتمام في العصر الحاضر بمشكلة المعاقين ،باعتبارهم مشكلة تربويه وصحية وتأهيلية ومهنية ،تحتاج الى مساعدة افراد هذه الفئة في الاندماج والمشاركة في بناء المجتمع ومن هنا جاء مفهوم التربيه الخاصة في القرن العشرين متأثرا بالعلوم المختلفه كعلم النفس والاجتماع والقانون والطب.

ان ذوي الاحتياجات الخاصة هم الافراد الذين يختلفون اختلافا واضحا عن الافراد العاديين في النواحي العقلية او الجسدية او اللغوية وتشمل (الافراد المعاقين والافراد الموهوبين).



فالعاية بفئة المعاقين بصريا والاهتمام بالجانب التربوي والتعليمي ضرورة لابد منها لاعطائهم حقه في اظهار قدراتهم وقابلياتهم المعرفية والذهنية والوجدانية أسوة بأقرانهم من العاديين وبالتالي كان لابد من العمل على تنمية المهارات والمعارف وكل ما يؤسس لهم حياة آمنة ومستقرة. من هنا ترى الباحثة ان اهمية تنمية المهارات الاجتماعية للمعاقين بصريا ضرورة حتمية لبناء الشخصية والتكيف النفسي والاجتماعي السوي للفرد وتفاعله المقبول مع الاخرين والذي يتمخض عنه النتائج الايجابية في المجتمع المحيط بالفرد.

وعرفها ( أحمد، ١٩٩٩، ٩٩ ) " بأنها كسب الاصدقاء والتأثير في الاخرين والتفاهم والتعاون معهم وحل المشكلات الاجتماعية."

وحدد (عباس، ٢٠٠٨، ٢٣) المهارات الاجتماعية كما يلي:

١- التعرف على خصائص المجموعة.

٢- التفاعل مع المجموعات.

٣- الحديث.

٤- القيادة والمشاركة الجماعية.

وقد تعددت التصنيفات التي اهتمت بالمهارات الاجتماعية ومن بينها تصنيف ( أشر ) Asher الذي حدده (معتز، ٢٠٠٠، ٢٥٤) الى اربع انواع مهارة التعاون والمشاركة والاتصال ومهارة التأيد والمساندة.

وقد بين ( هند، ٢٠١٤، ١٢) أن المهارات الاجتماعية تتمثل في مجموعة الخصائص التي يحتاجها الفرد لكي يتوصل ويتفاعل مع مجتمعه المحيط به تفاعلا ايجابيا منتجا يعزز من دوره كفرد يسعى لتحقيق ذاته ويسهم في نماء ورفاهية مجتمعه . ويعد التعليم التعاوني والتفكير الجمعي احد أساليب التدريس التي تثري مهارات الفرد اجتماعيا ومهارات التفكير العليا والتي تشمل حل المشكلات والتفكير الناقد ،وقد يكتشف الطالب مهاراته من خلال قدرته الكاملة على حل المشكلة وجمع المعلومات وتحليلها ومعالجتها وتطبيقها على مختلف العوائق.

وتوصلت دراسة (ابتسام، ٢٠٠٨) فعالية برنامج لعلاج القصور في المهارات الاجتماعية لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم أثر في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لديهم.

وتظهر اهمية المهارات الاجتماعية في نتائج العديد من الدراسات مثل :

(رامي، ٢٠١٣، ٣٢٧-٣٦٥) تحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى طلبة المرحلة الاعدادية في منطقة حائل بالسعودية وقد اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية دالة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسي العام لدى افراد العينة.

وكذلك اشارت العديد من الدراسات الاخرى كدراسة أبتسام (٢٠٠٤) وعبد المنعم (٢٠٠١)، ووعادل (٢٠٠١) وأحمد (٢٠٠٧) وكارتر (٢٠٠٤) الى أن القصور في المهارات الاجتماعية ينتج عنه ضعف في تقدير الفرد لذاته وقدراته .

وقد تبين من خلال الدراسات ان هناك قصور في المهارات الاجتماعية

كدراسة (عبد الرحمن، ٢٠١٥) عن فاعلية برنامج لتنمية التواصل الاجتماعي لدى الاطفال المعاقين بصريا.

من هنا رات الباحثة ضرورة استخدام برنامج التفكير الجمعي كطريقة للتدريس في تنمية المهارات الاجتماعية لدى فئة المعاقين بصريا للعمل على تنمية قدراتهم وأعدادهم للحياة اجتماعيا وتربويا ومساعدتهم على اكتشاف مواهبهم قابلياتهم على التوافق والتفكير .

والتفكير الجمعي كما وضحه (عبد الله، ٢٠٠٢، ٤٥) بأنه "عمليات معرفية مترابطة تحدث عند مجموعة الافراد وقد تختلف وتتوسع طبيعة العلاقات بين العمليات المعرفية عند هؤلاء الافراد والتفكير الجمعي ليس مقصورا على فرد معين أو طائفة معينة أو فئة خاصة ما دام الافراد يمثلون أنواعا مختلفة من الذكاء والتفكير بكل اشكاله .

وهذا ما اكدته دراسة (أمام، ٢٠٠١، ٢١٣) أن كل انسان موهوب أو ذكي في جانب ما مما يدعو الى الأفادة من ذكاء وتفوق الاخرين في مختلف المجالات ومنها التعليم ،وهذا ما اثبتته نظرية الذكاءات المتعددة التي تعني ان اي فرد يكون صاحب ذكاء وموهبة في واحد أو أكثر من هذه الانواع من الذكاءات التي تتمثل كما أشار اليها) جاردنر (في): الذكاء اللغوي- المنطقي الرياضي- المكاني- الجسدي الحركي- الموسيقي- الشخصي والاجتماعي - بالإضافة للذكاء الطبيعي والذكاء الخاص بالوجود .

وطريقة التفكير الجمعي تقوم على أسس ومبادئ قد تكون موجودة في بعض طرائق التدريس الاخرى لكونها احدى انواع التدريس الجمعي الاخرى مثل:

- حل المشكلات.
- الحوار مع طريقة المحاضرة العادية.
- المناقشة بكل انواعها.

ولبرنامج التفكير الجمعي جوانب ايجابية عديدة للمجموعة المكونة فهي تشجع على المزيد من النقاش وطرح الاسئلة وزيادة مصادر المعلومات ووجهات النظر وتمي مهارات اجتماعية عليا، وعلاقات المودة، والصداقة، وتقديم المساعدة. ويرى (جين، jean، ، ٢٠٠٠) أن التفكير الجمعي يقوم على أربع استراتيجيات التفكير- التعليم- البناء- العمل الجماعي،

وترى الباحثة أن برنامج التفكير الجمعي قد يكون هو الانسب للمعاقين بصريا لاعتمادهم على حاسة السمع وطريقة برايل في التعلم، ومن الممكن استخدامه لتدريس مادة علم النفس لذوي الكف البصري التام والجزئي لتنمية المهارات الاجتماعية لتلك الفئة النيرة من الطلبة. ومن هنا تبدأ أهمية التفكير الجمعي كبرنامج في التدريس في مراحل التعليم الثانوي للمعاقين بصريا حيث ان تنمية هذه المهارات يعمل على معالجة الظواهر السلوكية ( كالخجل- الانطواء-العزلة -ضعف الاتصال والتعاون مع الاخرين-ضعف الدافعية للانجاز).

### مشكلة البحث:

ينبع الاحساس بمشكلة البحث من خلال استطلاع للرأي بعد مقابلة بعض معلمين علم النفس والموجهين والاختصاصيين النفسيين والتعرف على ارائهم والمناقشة معهم وفحص بعض السجلات الخاصة بالطلبة والتعرف على المشاكل التي تتعرض لها هذه الفئة ومن خلال ذلك تم ملاحظة وجود قصور وضعف في التواصل الاجتماعي وعدم التعاون والعزلة .

بالاضافة لانخفاض القدرة على التفكير طبقا للطريقة التي تدرس بها مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية وهي طريقة التلقين والاستماع فقط دون المشاركة والتحليل والاستنتاج في الافكار

ولقد أيد ذلك نتائج البعض الدراسات السابقة التي تشير الى وجود قصور في المهارات الاجتماعية كدراسة(عبد الرحمن، ٢٠١٥).

لذا ترى الباحثة استخدام برنامج مقترح قائم على التفكير الجمعي لتنمية المهارات الاجتماعية لتلك الفئة.

### مصطلحات البحث:

#### التفكير الجمعي: (Group thinking)

عرفته ( وفاء ، ٢٠٠٢، ٣٧) أنه عملية تفكير جماعية يشترك فيها مجموعة من الافراد بهدف انتاج أفكار متعددة لأيجاد افضل الحلول لمشكلة ما محددة والوصول الى نموذج للتفكير يمكن استخدامه في مواقف اخرى، ومع أفراد آخرين"

وعرفه آرفينج جانيس " ( Irving Janis ) بأنه نمط من محاكمة الحقائق والآراء يظهر فيه الحفاظ على تماسك المجموعة وسيادتها على البحث في الوقائع بحثاً موضوعياً"

وعرفه ( مارتن بيرك ، 2000،63، Martean.B ) بأنه مجموعة من الاطراف المختلفة لعملية التفكير معا "Together thinking" منها انظمة الفكر الجمعي وانظمة الفكر الجمعي المتسقة .

**تعريف الباحثة الاجرائي للتفكير الجمعي :** هي عملية التفكير التي تتم بين مجموعة من الافراد يشتركون بهدف ايجاد حل لمشكلة أو التوصل لأفكار متعددة والوصول الى الأفضل من هذه الحلول أو الأفكار.

### المهارات الاجتماعية: Social skills

عرفها ( غسان ، ٢٠٠٧ ، ١٠٤ ) بأنها السلوكيات الكلية المعرفية التي يستخدمها الفرد في تفاعلاته مع الاخرين والتي تتراوح بين السلوكيات غير اللفظية والسلوكيات المعقدة

وعرفها ( أحمد ٢٠٠٩،٥٦ ) "بأنها القدرة على تكوين علاقات اجتماعية تحدد درجة تفاعليته مع الأقران والقدرة على الافادة والاستفادة منهم ،وهذا ما له من تأثير على شخصيته وذاته وقدرته على التمتع بالمهارات الاجتماعية لتقديم المساعدة للاخرين والتواصل معهم والتأثر بمشاعر الآخرين والاحساس بهم"

### التعريف الاجرائي للمهارات الاجتماعية:

هي تلك الصفات والخصائص التي تساعد الفرد على التوافق النفسي مع نفسه ومع الاخرين والتي تجعل منه فردا من الجماعة في المشاركة والمساعدة والمساندة واتخاذ القرار .

### هدف البحث:

- قياس أثربرنامج قائم على التفكير الجمعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الثالث الثانوية في مادة علم النفس المعاقين بصرياً.

### سؤال البحث :

- ما أثرأستخدام برنامج قائم على التفكير الجمعي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الثالث الثانوي لمادة علم النفس المعاقين بصرياً ؟

### أهمية البحث:

١- الاهمية النظرية: قد يفيد هذا البحث في توضيح اطار نظري يضم شرحا عن التفكير الجمعي وماهيته وما هي المهارات الاجتماعية التي تتمى بواسطة التفكير الجمعي لهذه الفئة( المعاقين بصرياً).

أ.د / علي سيد محمد عبد الجليل  
د / شعبان عبد العظيم أحمد  
أ/ نسرين ثويني نجم السعدون

برنامج مقترح قائم على التفكير الجمعي

٢- الأهمية التطبيقية: قد يفيد البحث المقدم من خلال استخدام هذا البرنامج في تدريس لكل من:

- يساعد المعلمين في استخدام التفكير الجمعي لتدريس مادة علم النفس .
- الطلاب المعاقين من خلال تنمية المهارات الاجتماعية .

### منهج البحث :

سوف يستخدم البحث الحالي المنهج التجريبي باستخدام التصميم الشبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة لمعرفة أثر استخدام برنامج التفكير الجمعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الثالث الثانوي المعاقين بصريا في مادة علم النفس .

### حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية : مادة علم النفس الوحدة الثالثة (الشخصية وأساليب التوافق) للصف الثالث الثانوي .

الحدود المكانية : يتم التطبيق بمدرسة النور للمكفوفين بأسبوط

الحدود الزمنية : يتم التطبيق الميداني في مادة علم النفس للصف الثالث ثانوي في العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ المتزامن مع اجراءات تطبيق البحث

الحدود البشرية : يقتصر البحث على طلاب المرحلة الثانوية ثالث ثانوي بمدرسة النور للمكفوفين

### مواد البحث وأداته:

#### المواد

- مقرر علم النفس الوحدة الثالثة (الشخصية وأساليب التوافق)
- برنامج قائم على التفكير الجمعي.

#### الأداة:

- مقياس للمهارات الاجتماعية (أعداد الباحثة)

### التفكير الجمعي :

التفكير الجمعي : ظهوره ونشأته :

التفكير الجمعي هو أحد طرق التدريس التي تقوم على جعل التلميذ عضو في جماعة وهو يعتمد على العمل الجماعي والتعاون بين الأفراد لإنجاز مهمة ما .



إن انتماء الإنسان للعمل الجماعي سواء خلال العمل أو التعلم أو حل مشكلة ما أو الحياة بالمشاركة الغير . أمر في غاية الأهمية هذا ما جعل الحاجة للجماعة أمر يستند على الاهتمام وخصوصاً في مجال التربية والتعليم فكان لابد من إيجاد طرائق واستراتيجيات التدريس التي تراعي ميل الإنسان إلى العمل مع الجماعة . ويمكن تسمية هذه الطرائق بـ طرائق التدريس الجمعي وهي عديدة ومنها :

١- حلقة البحث العلمية (Workshop)

٢- حل المشكلات (Problems Solving)

٣- الحوار (Discussion)

٤- القذح الذهني (Brain Storming)

٥- التعلم التعاوني (Cooperative Learning)

٦- المحاضرة التقليدية (Lecture)

٧- التفكير الجمعي (Collective Thinking)

وهذا ما يؤكد تعدد طرائق التدريس الجمعي ، حيث أن أي طريقة تدريس فيها مجموعة من التلاميذ تكون طريقة من طرائق التدريس الجمعي ولكن ليست كل طرائق التدريس تنمي التفكير وأيضاً ليس كل طرائق التدريس الجمعي ينمي التفكير ولكن هناك طرائق تدريس معينة تعمل على تعليم التفكير ومهاراته ، حيث أن فكرة طرائق تدريس التفكير يعتبر من الطرائق الجديدة في الممارسة داخل الفصول الدراسية . ( روبرت ١٩٩٥ ، ٤٩ )

واستخدام إحدى طرائق التدريس الجمعي لا يعني بالضرورة أنها طريقة تفكير جمعي أما طريقة التفكير الجمعي تعد أحد مداخل تعليم التفكير .

وتعتبر طريقة التفكير الجمعي أحد الطرق التي تهدف إلى تطوير التعليم وربط التلاميذ بالعمل والمشاركة عند التعلم . والحديث في الأمر ان مفهوم التفكير الجمعي يدور حول بيئة تضم مجموعة من التلاميذ للتفكير الفعال الذي يتميز فيما بينهم فيجدون فرصة أكبر لاكتشاف الفكر الجديدة والبرهنة عليها في بيئة تتسم بالنقسي والبحث والتعزيز من قبل المعلم بدلاً من التفكير الفردي الذي قد يمتنع التلميذ فيه عن طرح فكرة ما تدور في ذهنه فيعمل هنا بالمشاركة مع زملاءه في جمع وتنمية وتبادل الفكر نفسها لأجل الوصول إلى حل مشكلة ما . (Tom, 1999)

والتفكير الجمعي كمصطلح قد ظهر حديثاً بناء على التقدم في تكنولوجيا المعلومات بعد ظهور كل من مصطلحي الذكاء الاصطناعي والذكاء الجمعي (Levy Pierre, 1997, 215) ، حيث لم يعد الذكاء الفردي أو الشخصي قادراً على مواجهة المعلومات الهائلة التي تواجهنا . وأصبح الذكاء الجمعي يعني الاستخدام الراقى والأمثل والتعاوني للمهارات والخيال ، والذكاء . ( علي ، ٢٠٠٥ ) مرجع سابق .

ومادام هناك ذكاء جمعي أي المشاركة في المهارات العقلية والخيال . إذن لابد من وجود تفكير جمعي حيث أن التفكير مظهر من مظاهر الذكاء .  
لابد من الإشارة إلى أوجه الاختلاف بين التفكير الجمعي كطريقة تدريس وبعض طرائق التدريس الأخرى المشابهة له .

### المهارات الاجتماعية : Social skills

وللمهارات الاجتماعية العديد من المكونات الأساسية أهمها:-

القدرة على تأكيد النفس والتعبير عنها والاهتمام بالآخرين ومشاركتهم في مناسباتهم الاجتماعية وفهمهم . (مجدي ، ٢٠٠٣، ٣٥).

أما (جبران ، ٢٠٠٥، ٢٠) فيرى أن أهم مكونات المهارات الاجتماعية هي ( المهارات الاجتماعية العامة والمهارات الشخصية المبادرة والاستجابة التفاعلية والمهارات ذات العلاقة بالبيئة المدرسية والمنزلية).

وقد اختلف الباحثون حول تقديمهم لمكونات المهارات الاجتماعية باختلاف التعاريف التي وضعوها لها لكن نشير هنا الى اهم المكونات في ما يلي . (هالة ، ٢٠١٤، ٢٤)

١- المهارات الاجتماعية الشخصية :وتتصف بقدرة الفرد على التفاعل بشكل إيجابي مع المواقف الذاتية والاجتماعية سواء بالمنزل او المدرسة أو مختلف البيئات الخارجية .

٢- مهارات المبادرة التفاعلية :تتمثل في امكانية المبادرة بالدخول في حوار مع الأخرى والمساهمة في شئ ما مع الاخرين بأرادة ذاتية .

٣- مهارات الاستجابة التفاعلية ويقصد بها القدرة علنا لاستجابة للملائمة لمبادرة الغير والتفاعل او المشاركة في اي نشاط مطلوب .

٤- المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالبيئة الاجتماعية وتتضمن القدرة على ابداء المهارات اللازمة في اطار التفاعل مع مواقف واحداث البيئة المدرسية .

٥- المهارات الاجتماعية ذات الصلة بالبيئة الاجتماعية المحلية وتشير الى القدرة على التعامل بمهارة مع مجريات البيئة الخارجية مع جيران ورفاق وخدمات عامة في المحيط الخارجي .

كما تناول العديد من الباحثين عناصر أو مكونات المهارات الاجتماعية في زوايا متعددة وفيما يلي توضيح لتلك المكونات.

١- تقسيم بيدل وزملائه للمهارات الاجتماعية.

قسم بيدل وزملاؤه المهارات الاجتماعية الى الأتي:-

أ) أشكال التعبير Expressive features وتشمل .

أولاً: السلوك اللفظي ويضم (محتوى الكلام طريقة الكلام من حيث نبرة الصوت السرعة في الكلام.

ثانياً: السلوك الغير اللفظي ويضم التعبيرات الحركية، المسافة بين الشخصين، الاتصال بالعين، تعبيرات الوجه.

ب) أشكال الاستقبال وتضم:

ضبط تفاعلات الانتباه وأستيعاب الرسالة سواء كانت لفظيه أو غير لفظية.

ج) المخزون الخاص بالمهارات مثل:

المهارات التوكيدية، مهارة إجراء المحادثة، مهارة إجراء مقابلة في مجال الوظيفة.

د) العوامل المساعدة وتضم:

\*العوامل المعرفية مثل الأهداف والتوقعات والمعتقدات، والأفكار، والقيم، والعادات والتقاليد.

\*عوامل انفعالية وتشمل المخاوف، والقلق، الغضب.

٢- تقسيم اركوتيزواخرون (Arkowitz et al, 1997)

المكونات السلوكية:

تشير المكونات السلوكية للمهارة الاجتماعية الى كافة السلوكيات التي تصدر من الفرد والتي يمكن ملاحظاتها عندما يكون في موقف تفاعلي مع الآخرين وتسمى تلك المكونات بالسلوك الاجتماعي ويمكن وضع المكونات السلوكية للمهارة الاجتماعية في تصنيفين رئيسين هما:

أ- السلوك اللفظي Verbal behaviour

ب- السلوك الغير اللفظي Non Verbal behaviour

أ) السلوك اللفظي: أن السلوك اللفظي للقائم بالتوصل يكون له أهمية كبرى في تقييم مهارته الاجتماعية في مواقف التفاعل الاجتماعي فمحتوى السلوك الكلامي يعمل على نقل ما يقصده الفرد بطريقة مباشرة أكثر من أى مظهر آخر من مظاهر السلوك الاجتماعي لمكونات المهارة الاجتماعية ذات المحتوى اللفظي.

ب) السلوك غير اللفظي: يلعب السلوك غير اللفظي دوراً مهماً في عملية التواصل بين الأفراد وعلاقتهم ببعضهم وغالباً ما تكون مظاهر هذا السلوك غير اللفظي عبارة عن رسائل لها أهميتها في تقييم المهارة الاجتماعية لكل فرد عند القيام بأي محادثة محتوى كلامه.

### المكونات المعرفية:

للمهارات الاجتماعية مكونات معرفية إلا أن بعض المكونات المعرفية للمهارة الاجتماعية يصعب ملاحظتها مباشرة تلك التي تشير الى تطلعات الفرد وأفكاره وقراراته بشأن ما يجب عليه قوله أو فعله أثناء التفاعل الاجتماعي وحيث أن الأفكار غير مرئية للملاحظة المشاهد لذا نجد أنهم يستنتجون تكراراً بشكل خاطئ أو صحيح من ما قاله أو فعله الشخص الملاحظ.

وفي المهارات الاجتماعية نجد أن القدرات المعرفية تتضمن المهارة المستنده على الإدراك الصحيح لأمني أو نوايا الشخص الآخر. أو التعبير بنوعية الاستجابة التي يغلب أن تؤثر على رأى الطرف الآخر وتلك القدرات مسئولة عن النجاح أو الفشل في المواقف الاجتماعية (اركوتيز وآخرون Arkowitz, etal, 1997) مرجع سابق.

### ٣- تقسيم ريجو للمهارات الاجتماعية:

قسم ريجو مهارات التوصل الاجتماعي الى المهارات الاساسية التالية:

#### ١- مهارات التواصل غير اللفظي وتمثل في:

#### أ- التعبير الأنفعالي Emotional Expressivity

وتعنى المهارة في الأرسال غير اللفظي للمشاعر والاحاسيس للأفكار والمواقف وتشمل المهارة في أرسال الرسائل الانفعالية وتشمل التعبير اللفظي للاتجاهات والأشخاص ذو المهارة العالية في التعبير الأنفعالي لديهم من القدرة ما يكفى لجذب الآخرين لهم والأستحواذ على إنتباههم وأثارة مشاعرهم.

#### ب- الحساسية الأنفعالية Emotional sensitivity

وهى عبارة عن المهارة في أستقبال انفعالات الآخرين وقراءة وتفسير الاتصال الصادر منهم في المشاعر والانفعالات.

ج- الضبط الأنفعالي:

وتعنى القدرة على ضبط وتنظيم التعبيرات غير اللفظية والقدرة على إخفاء الملامح الحقيقية للأنفعالات والتحكم فيها ويتميزون هؤلاء الأفراد بالقدرة على رسم وجه سعيد على الرغم من شعوره الشديد بالغضب والحزن أو القلق فهو يجيد ضبط انفعالاته الظاهرية.

٢) مهارات التواصل اللفظي وتشمل:

١- التعبير الاجتماعي:

وتعنى المهارة فى التعبير اللفظي والقدرة على لفت أنظار الآخرين عند التحدث فى المواقف الاجتماعية ويتميز هذا الشخص بأن له عدد كبير من الاصدقاء والمعارف لقدرته على الطلاقة اللغوية والبدء بالمحادثات.

ب- الحساسية الأنفعالية:

وتشمل القدرة على الاستقبال اللفظي والحساسية والوعى بالقواعد الفهم الكامل لآداب السلوك الاجتماعي.

ج- الضبط الأنفعالي:

وتشمل مهارة لعب الدور وتحفز الذات اجتماعياً فهو نوع من التمثل الاجتماعي ويتميز هذا الشخص بالثقة بالنفس فى المواقف الاجتماعية (إيمان، هشام، ٢٠٠٨، ٤٥)

٤- تصنيف أشر Asher (1993)

أوضح أشر فى أن هناك أربع مهارات أساسية يجب أن تهتم بها برامج تنمية المهارات الاجتماعية وهي:

\*مهارة المشاركة Participation

وتشمل الاندماج مع الآخرين وبدء التدريبات والأنشطة والمشاريع والاهتمام بها بصورة كبيرة.

\*مهارة التعاون Co-operation

وتشمل المشاركة والمساهمة فى المباريات وتقديم العون فى حالة وجود مشكلات تواجه المجموعة.

### \*مهارة التخاطب Communication\*

تشمل التحدث مع الآخرين وأبداء الرأي في الأنشطة التي يشارك فيها الفرد ويعبر عن ذاته فيها.

### \*مهارة التأييد والمساندة Validate and Support\*

وتشمل إعطاء الاهتمام الكافي للشخص الآخر وتشجيعه عندما تقول شيئاً لطيفاً أو رقيقاً أو الأبتسام والمداعبة والمرحة وتقديم المساعدة أو المقترحات عندما تطلب. (نسرین، ٢٠١٠، ٥٨)

وقد تبين مما سبق أن المهارات الاجتماعية تدور حول عدة مكونات اساسية وهي :

**مكونات لفظية:** مثل الحديث الشيق الجذاب، ملائمة الكلام للمواقف وحسن التكلم مع الآخرين واختيار الالفاظ المناسبة حسب متطلبات الموقف الكلامي.

**مكونات سلوكية:** مثل تعبيرات الوجه، الابتسام، الفرح، الحزن المسافة أثناء الكلام والابتسام والمصافحة.

**مكونات وجدانية:** مثل حالة الحزن أو الفرح التي يكون عليها الفرد أثناء السلوك الاجتماعي.

**مكونات معرفية:** وتشمل فكرة الشخص عن نفسه وعن الأشخاص الآخرين الذي يتجاوب معهم.

**مكونات مهارية:** مثل المهارة في المواقف الاجتماعية كحل المشكلات والسيطرة على الانفعالات اثناء المواقف الاجتماعية .

وفي دراسة (حنان ٢٠٠١) تبين أن تعلم المهارات الاجتماعية يتم اساساً اكتسابها من عمليات التفاعل الاجتماعي وتؤدي الأسرة والمدرسة دوراً مهماً في تنمية المهارات الاجتماعية لاطفالها عن طريق إتاحة الفرصة أمامهم للتعرف على آرائهم للآخرين وتشجيعهم على إقامة صداقات معهم من مراحل مبكرة من عمرهم كما أن حرص الأسرة على اشراك ابنائها في الانشطة الاجتماعية الملائمة مثل: التزاور مع الأهل والأصدقاء واستقبال الزوار والتفاعل معهم وتوثيق الروابط والعلاقات الاجتماعية الاسرية لا سيما في المناسبات الاجتماعية وهن تكمن الاهمية في اكتساب المهارات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي وحل المشكلات.

وكان لدراسة (امال جمعة ٢٠١٢) في التعرف على أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس علم الاجتماع على تحصيل وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وقد أقتصر البحث على وحدة "علم الاجتماع وقضايا المجتمع المصري" المتضمنة في كتاب علم النفس والاجتماع المقرر على طلاب المرحلة الثانوية وكانت العينة من لآب الثالث ثانوي من محافظة الفيوم . وقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي . وتمثلت الأدوات في الاختبار التحصيلي وأختبار لقياس المهارات الاجتماعية وقد توصلت الدراسة الى فعالية استخدام التعلم التعاوني في تدريس علم الاجتماع في تنمية المهارات الاجتماعية (كالإتصال،التعاون ، تحمل المسؤولية والقيادة) .

ودراسة (لطيفة ٢٠١٣) اذهدف البحث الى التعرف على فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض وللتحقق من فروض البحث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وأكدت لذلك ببطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية مكونة من (٨٠) مهارة موزعة على اربع مهارات رئيسية هي مهارة (القيادة ، المشاركة ، الإتصال والعمل في فريق) وكانت عينة البحث من (١٣٥) طالبة ، وأسفرت النتائج على وجود فروق دالة احصائية عند مستوى ٠،١ بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية في كل مهارة من المهارات السابقة على حده وقياس متوسطي درجات الطالبات القبلي والبعدي لكل الدرجات مجتمعه .

### أجراءات البحث:

#### مجموعة البحث:

- ١- مجتمع البحث : طلاب المرحلة الثانوية في مدرسة النور للمكفوفين في محافظة أسيوط للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ الترم الثاني .
- ٢-المجموعة الأستطلاعية: قام الباحث بتطبيق الأدوات على مجموعة قوامها (١٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية المعاقين بصريا لحساب صدق وثبات الاداة المستخدمة .
- ٣- المجموعة الاساسية : تم تطبيق البرنامج على مجموعة قوامها (٧) طالب وطالبة من المعاقين بصريا باعاقه كلية وجزئي .

#### أعداد مواد وأداة البحث فيما يلي:

١. أعداد البرنامج في التفكير الجمعي .
٢. مقياس المهارات الاجتماعية للطلاب المكفوفين (إعداد الباحث)

## أولاً: إعداد البرنامج:

قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات التي استخدمت برامج تدريبية ودراسات حول طرق تدريس المكفوفين .

وذلك بهدف التعرف على كيفية إعداد برنامج أنشطة في ضوء استراتيجية التفكير الجمعي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الطلاب المعاقين بصرياً لمادة علم النفس للمرحلة الثانوية.

لذا قامت الباحثة بالإجراءات التالية لإعداد البرنامج:

١. تحديد أهداف البرنامج
٢. إعداد قائمة بالمهارات الاجتماعية
٣. تحديد محتوى البرنامج
٤. بناء جلسات البرنامج
٥. تحديد استراتيجيات تنفيذ البرنامج
٦. الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج .
٧. التقويم .
٨. تحكيم البرنامج

### ١. تحديد أهداف البرنامج:

يهدف هذا البرنامج إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب المكفوفين في المرحلة الثانوية لمادة علم النفس (الوحدة الثالثة) وقد هدف البرنامج إلى:

- دراسة نظريات الشخصية وأنواعها بطريقة التفكير الجمعي من خلال :
- التعرف على الإتجاهات والقيم بطريقة التفكير الجمعي.
- التعرف على الأنشطة القائمة على التفكير الجمعي.
- تنمية مهارات تخطيط أنشطة تقوم على التفكير الجمعي في مقرر علم النفس.



- تنمية مهارة ربط أنشطة التفكير الجمعي بأهداف الدرس.
- تنمية مهارة ربط أنشطة التفكير الجمعي بتفكير الطلاب.
- تنمية مهارات تنفيذ أنشطة تقوم على التفكير الجمعي في مقرر علم النفس.
- تنمية المهارات الاجتماعية من خلال الشرح تبعاً لأنشطة برنامج التفكير الجمعي.
- تنمية مهارة تنظيم وإدارة حجرة الدراسة أثناء تنفيذ الأنشطة.
- ممارسة التقويم من خلال أنشطة التفكير الجمعي.
- إعطاء أنشطة التفكير الجمعي كتكليف حره.

## ٢. تحديد محتوى البرنامج:

ويضم المحتوى الموضوعات التالية:

- نظريات وأنواع الشخصية.
- أنماط الشخصية.
- القيم والاتجاهات.
- الصراع والإحباطات

حيث يتم تطبيق البرنامج من خلال دروس من الوحدة الثالثة (الشخصية) وهي تمثل إحدى الوحدات الدراسية لمادة علم النفس لطلاب الصف الثالث الثانوي وتم اختيار الوحدة بناء على طبيعة الموضوعات الخاصة بها كما تغلب على الوحدة وجود العديد من المفاهيم التي تحتاج إلى تدخل لتوضيحها وزيادة فهم الطلاب لهما كما أنها أكبر وأكثر الوحدات حجماً وتشعباً في مقرر علم النفس مما يهيئ للطلاب ممارسة أنشطة تتعلق بالبرنامج الخاص بالتفكير الجمعي.

## ٣. جلسات البرنامج التدريبي:

تم تقسيم البرنامج إلى (١٢) جلسة تشمل المحتوى المقرر في الوحدة المقررة للتدريس وفقاً للبرنامج كما تم التدريب على زيادة الأنشطة التدريبية التي يقوم بها الطالب في التفكير الجمعي.

وكانت جلسات البرنامج بمعدل ( ٩٠ دقيقة ) زمن الجلسة الواحدة :

تحديد مفهوم الشخصية ونظرياتها	١. الجلسة الأولى
تحديد نماذج أنواع الشخصية	٢. الجلسة الثانية
معرفة الاتجاهات (تعريفها ومكوناتها)	٣. الجلسة الثالثة
تحديد أهمية وخصائص ووظائف	٤. الجلسة الرابعة
معرفة القيم مفهومها وخصائصها	٥. الجلسة الخامسة
تحديد العوامل المؤثرة بالقيم	٦. الجلسة السادسة
دور التنشئة الاجتماعية في تشكيلها	٧. الجلسة السابعة
معرفة اساليب التوافق لدى الفرد	٨. الجلسة الثامنة
تحديد ماهية الاحباط والصراع والقلق	٩. الجلسة التاسعة
مراجعة لأهم ما ورد في وحدة الشخصية	١٠. الجلسة العاشرة
	١١. الجلسة الحادي عشر
	١٢. الجلسة الثاني عشر

#### ٤. استراتيجيات تنفيذ البرنامج:

- أسلوب الحوار والمناقشة في بداية كل جلسة
- أسلوب التفكير الجمعي في مجموعات لتنفيذ الأنشطة المطلوبة في البرنامج
- أسلوب العصف الذهني لأفراد المجموعة بتنوع الأفكار.
- التعلم التعاوني من خلال تشكيل المجموعات والعمل والتفكير لكل فرد في المجموعة.
- ٥. الوسائل التعليمية .

يعد اختيار الوسائل التعليمية من الخطوات المهمة في اعداد البرنامج ،لما لها من دور تربوي تعليمي يعين المعلم في أداء أدواره، ويحقق أهداف الدروس المراد تحقيقها كما ترفع من فاعلية العملية التعليمية داخل حجرة الدراسة ولكون مجموعة البرنامج من المكفوفين فقد تحددت الوسائل التعليمية المستخدمة ومنها :

- ١-جهاز برايل للطباعة .
- ٢-الورق الخاص بطباعة الحروف البارزة .
- ٣- جهاز كمبيوتر لتحويل المحتوى والمقياس والاختبار المستخدم من (word) الى لغة برايل لسهولة القراءة .

## ٦. الأنشطة التعليمية :

يعتمد البرنامج على ممارسة العديد من الأنشطة التعليمية تتناسب مع محتوى البرنامج ، وأهداف ، وأستراتيجيات التدريس ، وتشمل العديد من الأنشطة والتي يمكن للطلاب تنفيذها مع كل درس ، وذلك ما يلي:

- عمل ملخصات لعناصر محددة بالدروس
- تصميم خرائط مفاهيمية للموضوعات الخاصة بأنواع الشخصية وأنواع نظريات الشخصية.
- كتابة أسئلة بصورة أنشطة والأجابة عليها بطريقة التفكير الجمعي
- طرح العديد من الافكار والحلول ومناقشة ذلك داخل كل مجموعة وتقديم الافكار بعد ألتفاق عليها من كل فرد في المجموعة.
- اعادة صياغة الافكار الخاصة بالأجابة عن الانشطة بشكل أكثر وضوحا
- عقد مسابقات بين مجموعات التفكير الجمعي حول الموضوعات التي يتضمنها البرنامج

## ٧. التقويم :

أعتمد البرنامج على ثلاث مراحل من التقويم في ضوء الأهداف ، ومحتوى الدرس كالأتي :

- ١- **التقويم القبلي:** ويتم قبل بدء شرح الوحدة للوقوف على الخبرات السابقة للطلاب فيما يتعلق بموضوع الوحدة ، ومعرفة مدى مستوى مهاراتهم وقدراتهم الفكرية .
- ٢- **التقويم البنائي:** يتخلل سير الدرس ، ويهدف الى تحديد مدى تقدم الطلاب نحو ألتقان الأاهداف .
- ٣- **التقويم النهائي (البعدي ) :** يتم بعد أنتهاء من دراسة الوحدة بهدف التعرف ما حققته الجلسات الخاصة بدروس الوحدة من أهداف إجرائية .

## ٨. ضبط البرنامج:

### ١- تحكيم البرنامج:

بعد إعداد البرنامج في صورته الأوليه تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين لأبداء آرائهم حول :

- دقة الهدف العام للبرنامج ووضوحه .
- مناسبة الأهداف الموضوعية.
- مناسبة الأنشطة وفقاً لكل مفهوم داخل وحدة الشخصية.

- إمكانية تنفيذ البرنامج.

- تحقيق البرنامج لبعض المهارات الاجتماعية
- مناسبة أساليب التقويم لكل درس لأهداف البرنامج ومحتواه.
- سلامة الصياغة اللغوية للبرنامج.

وبعد عرض البرنامج على السادة المحكمين وتوضيح العناصر السابقة لهم. وقد أظهرت نتائج تحكيمها للبرنامج بعض الملاحظات وقام الباحث بتعديلها حيث:

- قام الباحث بحذف بعض الأهداف التي اقترحها المحكمون وعدلت بعض الأهداف الأخرى مثلاً تم تعديل الأهداف في الجلسات على أن تكون أهدافاً معرفية تقيس الفهم والتركيب والتحليل والتفسير للمفاهيم في وحدة الشخصية.
  - تعديل بعض الأنشطة بما يتناسب مع الشخصية ومفاهيمها وجعل الأنشطة متنوعة تجمع بين الأنشطة التعاونية لتنمية المهارات الاجتماعية . كما تم الإشارة إلى ضرورة التنوع بين الاسئلة المقالية والاسئلة الموضوعية من خلال الأنشطة في البرنامج.
  - أن تكون كمية الأنشطة مناسبة لإستيعاب الطلبة المكفوفين وقابليتهم المعرفية.
  - ضبط الوقت المناسب والكافي للأنشطة حتى يتناسب مع المهارات التي تتضح في كل نشاط يؤدي من قبل المجموعة الواحدة.
  - تعديل الصياغة اللغوية لبعض المفردات في البرنامج.
- وبناء على اقتراحات السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة والتوصل الى الصورة النهائية للبرنامج.

#### تطبيق البرنامج التدريبي القائم على التفكير الجمعي :

قام الباحث بتطبيق البرنامج في التفكير الجمعي لتنمية المهارات الاجتماعية لمقرر علم النفس للمرحلة الثانوية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٧-٢٠١٨ حيث قام بتدريب (٧) طالب وطالبة من طلاب الثالث الثانوي افراد مجموعة الدراسة على بعض المهارات الاجتماعية من خلال البرنامج لتدريس المحتوى الدراسي المقرر لهم (الوحدة الثالثة الشخصية).

**ثانياً: أعداد مقياس المهارات أجتتماعية للطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية .**  
**أولاً الهدف من المقياس:**

أعد المقياس بهدف معرفة مستوى ودرجة بعض المهارات الاجتماعية لطلاب الثانوية المعاقين بصرياً حيث تضمن المقياس أربعة مهارات فرعية وهي:

١. مهارة تكوين الصداقة.

٢. مهارة المشاركة الاجتماعية

٣. مهارة المحادثة.

٤. مهارة حل المشكلات الاجتماعية

ثانياً: خطوات إعداد وبناء المقياس:

قام الباحث بالخطوات التالية لتصميم المقياس وإعداده:

١. الإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالمهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بصفة عامة والمكفوفين خاصة.

٢. تصميم وإعداد المقياس بصورته المبدئية.

٣. الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق - الثبات) وسنتناول بالعرض كل خطوة من الخطوات السابقة بالتفصيل:

١. الإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالمهارات الاجتماعية:

قام الباحث بالإطلاع على الأطار النظري المتاح في مجال المهارات الاجتماعية وذلك لتحديد أكثر المهارات أهمية وضرورة في حياة المكفوفين والتي تؤدي إلى توافق اجتماعي أفضل مع الوسط المحيط.

ثم قام الباحث بالإطلاع على المقاييس التي استخدمت في الدراسات السابقة وذلك للتعرف على النواحي الفنية في بناء المقياس وللاختيار الفقرات الأفضل من بينها والتي أعتبرت ذو أبعاد مؤثرة في تحديد أكثر المهارات الاجتماعية أهمية بالنسبة للمكفوفين.

ويمكن عرض المقاييس التي أعتمد عليها الباحث فيما يلي:

المقاييس التي استفاد منها الباحث في إعداد مقياس المهارات الاجتماعية للمكفوفين.

ت	اسم المقياس	اسم الباحث المعد للمقياس	السنة
١	مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المكفوفين	محمد عبدالعظيم أحمد	٢٠٠٥
٢	مقياس المهارات الاجتماعية	السيد إبراهيم السامدوني	٢٠١٠
٣	مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقات	ندى نصر الدين عبد الحميد	٢٠١١
٤	مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين	ندى نصر الدين عبد الحميد	٢٠١٢

ومن هنا قام الباحث بإعداد مقياس المهارات الاجتماعية يتماشى وخصائص عينة الدراسة من المعاقين بصرياً.

## ٢. تصميم وإعداد المقياس في صورته المبدئية .

تم أعداد الابعاد وصياغة العبارات من خلال الاطلاع على الأطر النظرية والمقاييس السابقة وقد بلغ عدد المهارات في المقياس اربع مهارات (تكوين الصداقة، المشاركة الاجتماعية، المحادثة، حل المشكلات) بمعدل (٤٦) فقرة في المقياس ككل في صورته المبدئية .

## ٣. تصميم وإعداد المقياس في صورته النهائية .

تم أعداد الابعاد وصياغة العبارات بعد عرض المقياس على لجنة التحكيم المتمثلة بأساتذة قسم المناهج وطرق التدريس وعلم النفس وتم صياغة المقياس بصورته النهائية بمعدل (٤٤) فقرة في المقياس ككل وأظهر الصورة النهائية له .

## الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق ، والثبات) .

### كفاءة المقياس :

قام الباحث بتطبيق المقياس على مجموعة مكونة من (١٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية المعاقين بصريا ، وذلك للتعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق ، الثبات ) والوقوف ع مدى صلاحيته بالنسبة لعينة الدراسة وفيما يلي النتائج التي تم التوصل اليها .

### \* كفاءة مقياس المهارات الاجتماعية:

#### (١) الصدق:

اعتمدت الباحثة في حساب الصدق على مايلي :

#### أ-الصدق المنطقي ( صدق المحكمين ):

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف: التأكد من مناسبة مفرداته، تحديد غموض بعض المفردات لتعديلها أو استبعادها، إضافة مفردات من الضروري إضافتها .

#### ب-صدق الاتساق الداخلي للمفردات:

قامت الباحثة بالتحقق من اتساق المقياس داخليا، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تندرج تحته المفردة، وأيضاً حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس في صورته الأولية ( ٤٤ مفردة ) على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بجدول رقم (١) .

جدول رقم ( ١ )

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تندرج تحته المفردة ( ن = ١٠ )

البعد الأول ( مهارة تكوين الصداقة )							
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	**٠,٧٧٧	٢	**٠,٨٠٠	٣	**٠,٦٧٠	٤	**٠,٦٧٣
٥	**٠,٦٠٥	٦	*٠,٤٧٣	٧	**٠,٥٣٢	٨	**٠,٦٤٤
٩	**٠,٨١٥	١٠	**٠,٥٩٧	١١	**٠,٦٤٥	١٢	**٠,٦٩٢

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٤٧٣-٠,٨١٥) وهي قيم ذات دلالة عند مستوى ٠,١ مما يشير الى صدق المقياس (لمهارة تكوين الصداقة)

جدول رقم ( ٢ )

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تندرج تحته المفردة ( ن = ١٠ )

البعد الثاني (مهارة المشاركة الاجتماعية)							
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١٣	**٠,٦٩٤	١٤	**٠,٦١١	١٥	**٠,٦٢٠	١٦	*٠,٤٥٤
١٧	**٠,٧٩٣	١٨	*٠,٤٩٠	١٩	**٠,٦٨٢	٢٠	**٠,٧١٩

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٤٥٤-٠,٧٩٣) وهي قيم ذات دلالة عند مستوى ٠,١ مما يشير الى صدق المقياس (لمهارة المشاركة الاجتماعية)

جدول رقم ( ٣ )

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تندرج تحته المفردة ( ن = ١٠ )

البعد الثالث (مهارة المحادثة)							
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
٢١	**٠,٦٥٢	٢٢	**٠,٧٤٠	٢٣	**٠,٦٩٦	٢٤	**٠,٧٧٣
٢٥	**٠,٧١٤	٢٦	**٠,٧٨٣	٢٧	**٠,٥٧٧	٢٨	*٠,٤٩٢
٢٩	**٠,٥٢٧	٣٠	**٠,٦١٧	٣١	**٠,٦٩٠	٣٢	**٠,٧٣٢

أ.د / علي سيد محمد عبد الجليل  
د / شعبان عبد العظيم أحمد  
أ/ نسرين ثويني نجم السعدون

برنامج مقترح قائم على التفكير الجمعي

يتضح من الجدول رقم (٣) ان قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٤٩٢-٠,٧٨٣) وهي قيم ذات دلالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير الى صدق المقياس (المهارة المحادثة)

#### جدول رقم ( ٤ )

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تندرج تحته المفردة (ن = ١٠)

البعد الرابع ( مهارة المشكلات الاجتماعية )							
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
٣٣	**٠,٦٦٣	٣٤	**٠,٧٩٧	٣٥	**٠,٦٩٧	٣٦	*٠,٤٥٦
٣٧	**٠,٦٣٩	٣٨	**٠,٦٤٢	٣٩	*٠,٤٩٣	٤٠	**٠,٦٠١
٤١	**٠,٧٤٤	٤٢	**٠,٦٤٩	٤٣	**٠,٦٦٧	٤٤	**٠,٦٥٥

يتضح من الجدول رقم (٤) ان قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٤٥٦-٠,٧٩٧) وهي قيم ذات دلالة عند مستوى ٠,١ مما يشير الصدق المقياس (المهارة المشكلات الاجتماعية)

#### جدول رقم ( ٥ )

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٠)

البعد	معامل الارتباط
البعد الأول ( مهارة تكوين الصداقة )	**٠,٨٧٦
البعد الثاني (مهارة المشاركة الاجتماعية)	**٠,٨٨٣
البعد الثالث (مهارة المحادثة)	**٠,٨١٠
البعد الرابع ( مهارة المشكلات الاجتماعية )	**٠,٨٦١

\* دالة عند مستوى ٠,٠٥ \*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٥) ان قيم معاملات الارتباط ذات دلالة عند مستوى ٠,١ ومستوى ٠,٥ بين جميع ابعاد المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس مما يدل على تناسق وتماسك المقياس .



(٢) الثبات:

اعتمدت الباحثة في حساب الثبات على مايلي :

أ- طريقة إعادة الاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على المجموعة الاستطلاعية، ثم أعادت تطبيقها على نفس العينة بعد مرور اسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى كما يتضح من الجدول التالى:

جدول ( ٦ )

معاملات ثبات المقياس وأبعاده بطريقة إعادة الاختبار

المقياس وأبعاده	معامل الثبات
البعد الأول ( مهارة تكوين الصداقة )	** ٠,٨٥٣
البعد الثانى (مهارة المشاركة الاجتماعية)	** ٠,٧٤٤
البعد الثالث (مهارة المحادثة)	** ٠,٩٠٨
البعد الرابع ( مهارة المشكلات الاجتماعية )	** ٠,٨٨٧
مقياس المهارات الاجتماعية	** ٠,٨٨٥

\*\* دالة عند مستوى ٠.٠١

ب- طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك، وهى معادلة تستخدم فى إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، وجدول ( ٧ ) يوضح معاملات ثبات المقياس وأبعاده، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباك للمقياس ٠,٨٢٨

جدول ( ٧ )

معاملات ثبات المقياس وأبعاده بطريقة ألفا كرونباك

المقياس وأبعاده	معامل الثبات
البعد الأول ( مهارة تكوين الصداقة )	٠,٧٩٤
البعد الثانى (مهارة المشاركة الاجتماعية)	٠,٧١٠
البعد الثالث (مهارة المحادثة)	٠,٨٤٧
البعد الرابع ( مهارة المشكلات الاجتماعية )	٠,٧٩٨
مقياس المهارات الاجتماعية	٠,٨٢٨

بعد حساب صدق المقياس وثباته ،وبعد إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين ،ونتائج التجربة الاستطلاعية ،أصبح المقياس في صورته النهائية ،وأصبح المقياس صالحا للتطبيق ،وبالنسبة لطريقة التصحيح لقد أعطيت لكل أختيار درجة وهي كالآتي (أوافق بشدة ثلاث درجات ،أوافق درجتان ،الى حد ما درجة واحدة ) • بمعدل ( ٤٤ ) فقرة ،وكانت درجة المقياس بمعدل ( ١٣٢ ) درجة كحد اعلى •

**قامت الباحثة بالخطوات التالية للتوصل لنتائج البحث :**

- أختيار مجموعة البحث
- تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية قريبا •
- تنفيذ البرنامج القائم على التفكير الجمعي ( تدريس الطلاب المرحلة الثانوية المعاقين بصريا) •
- تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية بعيداً •

**نتائج البحث:**

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وتفسيرها وذلك بهدف التعرف على أثر برنامج مقترح قائم على التفكير الجمعي لتمنية المهارات الاجتماعية لمقرر علم النفس للمرحلة الثانوية المعاقين بصريا،وذلك في ضوء أسئلة الدراسة وفروضها التي سبق تحديدها، ثم يختتم الفصل بتقديم أوجه الأفاده من الدراسة والبحوث المقترحة •

**أولاً: نتائج التطبيق البعدي لأداة البحث وتفسيرها :**

فيما يلي عرض النتائج التي تم التوصل اليها من خلال التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية على مجموعة البحث •

**مناقشة النتائج وتفسيرها :**

للأجابة عن السؤال الذي نص على "ما أثرأستخدام برنامج قائم على التفكير الجمعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب المعاقين بصريا لمرحلة الثالث الثانوي في مادة علم النفس •

قامت الباحثة بأستخدام اختبار"ويلكوكسن" Wilcoxon للزوج المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين رتب القياس القبلي ورتب القياس البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :



يتضح من الشكل رقم (1) من خلال رسم توضيحي وجود فروق بين الرتب السالبة والرتب الموجبة لمقياس المهارات الاجتماعية وأبعاده وللتعرف على أثر البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي المعاقين بصريا ، قامت الباحثة بحساب مقدار التأثير من قيمة "Z" كما يتضح من الجدول التالي :

## جدول (٩)

## حجم الأثر بعد تطبيق البرنامج المستخدم في تنمية المهارات الاجتماعية

المقياس وأبعاده	العدد	قيمة Z	حجم التأثير
مهارة تكوين الصداقة	٧	٢,٣٦٦	٠,٨٩٥
مهارة المشاركة الاجتماعية	٧	٢,٣٧٥	٠,٨٩٨
مهارة المحادثة	٧	٢,٣٧١	٠,٨٩٦
مهارة حل المشكلات	٧	٢,٣٧٥	٠,٨٩٨
مقياس المهارات الاجتماعية	٧	٢,٣٦٦	٠,٨٩٥

وقد اتضح من الجدول أن حجم التأثير كبير لكل مهارة إذ بلغ حجم تأثير مهارة تكوين الصداقة ٠,٨٩٥ وحجم تأثير مهارة المشاركة الاجتماعية ٠,٨٩٨ وحجم تأثير مهارة المحادثة ٠,٨٩٦ كما وبلغ حجم تأثير مهارة حل المشكلات ٠,٨٩٥. وبذلك يتضح من الجدول حجم الأثر المرتفع الذي أحدثه برنامج التفكير الجمعي في تنمية المهارات الاجتماعية إذ بلغ ٠,٨٩٥ وهي قيمة مرتفعة .

## خلاصة النتائج :

يوجد فرق أحصائي دال عند مستوى (٠.٠١) في مستوى الطلاب بعد التطبيق الميداني عند الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي بأستخدام مقياس المهارات الاجتماعية على مجموعة البحث في مادة علم النفس الصف الثالث الثانوي .

## المراجع العربية

- القرآن الكريم (سورة المائدة)
- ابتسام حسن الصائغ (٢٠٠٤) الأفكار اللاعقلانية والمهارات الاجتماعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جدة .
- ابتسام عبد الحميد عبدالله الطلو (٢٠٠٨) فاعلية برنامج القصور في المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، رسالة دكتوراه ، تربية ، العريش ، قناة السويس.
- أحمد إقبال عطار (٢٠٠٧) مهارات الاجتماعية والخجل وعلاقتهم بالتحصيل ، مجلة كلية التربية ، العدد ٣١ مجلد ٢ جامعة عين شمس ، القاهرة.
- أحمد زارع (٢٠٠٩) : بناء برنامج حقوقي مقترح في الجغرافية لتنمية الوعي بمفاهيم حقوق الإنسان وبعض مهارات التعلم الجمعي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، مفاهيم وطرق تدريس الجغرافية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، المؤتمر العلمي الثاني ، ٢٥-٢٦/٧/٢٠٠٩ ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- امال جمعة (٢٠١٢) اثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس علم الاجتماع على تحصيل وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة .
- امام مصطفى سيد (٢٠٠١) فعالية تقييم الأداء باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة لجاردنر في اكتشاف الموهوبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مقالة ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط مجلد ١٧ ، العدد ١ ، ص ٢١٣
- إيمان فؤاد الكاشف وهشام إبراهيم عبدالله (٢٠٠٨) نتيجة المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة دار الكتاب الحديث ، القاهرة.
- جبران المخضي (٢٠٠٥) المهارات الاجتماعية موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ، استرجع في نيسان ٢٠١٣ من المصدر <http://cnmm.Gulf kids.com>
- جمانة عفيفي ، ابراهيم عبدالله (٢٠٠٣) الجامعيون المكفوفون في لبنان ، واقع الدراسة والعمل ، دار النهضة العربية للطباعة.
- حنان صلاح الدين محمد الحلواني (٢٠٠١) أثر الاختلاط على التفاعل الاجتماعي لطلبة وطالبات جامعة أسيوط (دراسة ميدانية) كلية تربية ، أصول تربية - جامعة أسيوط.

- رامي محمد اليوسف ( ٢٠١٣ ) المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي , مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية، جامعة حائل ، العدد الأول ، مجلد ٢١ ، ص ص ٣٢٧-٣٦٥
- روبرت مارزانو ( ١٩٩٥ ) : أسس ومبررات طرق التدريس التفكير في : التدريس من أجل التفكير ، تحرير : جيمس كييف وهبريرث ويلبرج ، ترجمة : عبد العزيز بن عبد الوهاب الباسطين ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ص ٤٩ .
- عادل محمد محمود العدل (٢٠٠١) قدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي ، مجلة كلية التربية ، عين شمس ، العدد ٢٥ ، مجلد ١
- عباس راغب علام (٢٠٠٨) المهارات الاجتماعية في حياتنا المعاصرة نشر ٢٠١٠ ، كلية التربية ، دار فرحة للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، مجلد ١ ، جامعة بورسعيد ، مصر .
- عبد الرحمن أحمد عبد الغفار سماحه (٢٠١٥) برنامج تدريبي لتنمية التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين بصرياً وأثره في خفض السلوك العدواني لديهم ، مؤتمر قضايا الإعاقة في مصر الحقوق ، التحديات والتنمية، من ٨-١٠ ديسمبر (٢٠١٥)
- عبد المنعم عبد الله حسيب، (٢٠٠٣) لمهارات الاجتماعية وفعالية الذات لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسياً ، مجلة علم النفس ، العدد ٥٩ ، السنة ١٥ .
- عبدالله محمد الجعيان (٢٠٠٢) الطلاب الموهوبون، مجلة المعرفة ، تصدر من العربية السعودية العدد ٨٨ ، ص ص ٤٥-٤٦
- علي محسن ( ٢٠٠٥ ) : برنامج قائم على التفكير الجمعي لتنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ الثاني اعدادي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .
- غسان أبو حطب (٢٠٠٧) ديناميات نشر وتعزيز المهارات الاجتماعية ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان

- لطيفة صالح المسيري (٢٠١٣) فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض
- أحمد حسين اللقاني ( ١٩٩٩) معجم المصطلحات التربوية ، المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب ، الطبعة الثانية
- مجدي عبد الكريم حبيب ( ٢٠٠٢ ) : اتجاهات حديثة في تعليم التفكير واستراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ط (٢) ، ٢٠٠٧ .
- مسلم بن حجاج ( ٢٠٠٦ ) صحيح مسلم ، دار طيبة ، الطبعة الاولى ، المجلد ٢
- معتز عبدالله سيد (٢٠٠٠) لأحتياجات الخاصة ، نشر 2011 على الموقع الثقافى و التربوى ( سحر ) ص ٢٥٤ فتح الموقع ١٥/١٠/٢٠١٤
- منظمة الصحة العالمي ( ٢٠١٠ ) موقع إنترنت.
- نبيه إبراهيم أسماعيل (٢٠٠٦) من هم ذى الإحتياجات الخاصة نشر 2014 على الموقع [edacapse.com / solution](http://edacapse.com/solution) ص ١٢
- نسرین مصطفى فهمي فهم (٢٠١٤) فاعلية برنامج داعم للصحة النفسية لتنمية المهارات الاجتماعية والمواجهة لدى الاطفال العاديين والمعابين سمعيا ذوي المشكلات الانفعالية والسلوكية ذات التوجه الخارجي ، رسالة دكتوراه، الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة اسيوط .
- هالة فاروق جلال الديب (٢٠١٠) تنمية المهارات الاجتماعية بأستخدم الوسائط المتعددة لدى الاطفال المعاقين عقليا ، الطبعة الاولى ، مؤسسة حورس الدولية، الاسكندرية
- هند محمد رضا الخيكاني (٢٠١٤) مفهوم المهارة ،كلية الفنون الجميلة محاضرة نشرت على موقع نظام التعليم الالكتروني بتاريخ ٤/٣/٢٠١٤ ،جامعة بابل ،العراق
- وفاء مصطفى محمد كفاي (٢٠٠٢) أثر إستخدام التفكير الجمعى على تنمية مهارة حل المشكلات فى الرياضيات لدى التلاميذ المتفوقين فى الأبتدائية ،مجلة العلوم التربية عدد خاص عن التربية الخاص جامعة القاهرة ص.١٨١

### المراجع الانجليزية:

- Ark amitz, H, :Lichtenstein. E Hineo, P (1975):The Behavioural Assessment of Social. Competence in Males. Behaviour Therapy Vol.6 P.313 .
- Levy Pierre (1997), collective intelligence. New York and London: plenium Trade pp. 215 – 220
- Sengul, Sare & katrancl. Yasemin (2013): Effect of iigsam technique on mathematics, self-efficacy perceptions of seventh grade primary school students. Procedia – social and Behavioral sciences, 116, p. 333 – 338.
- Tom Arnold, (1999), Hyponoetics glossary (collective khinking), Available at:
- Carter r. (2004) Effects of self – efficag. Louces of control and selfes teen on aca demic performance of students enrolled in adult bsice education and general education development program . Piss . A bst . Int. (A). v. (64) No (12). 4281.
- Irving janis 1972 establisher for group thinking method, victims of groupthink: Apsychological study of foreign policy. Decisions and fiascoes. Boston Houghton Mifflin company.



- Jean Schumaker, (March 2000), Group Think, Journal of Strategram, a newsletter for SIM teachers Vol. 12, No,16 Available at: <http://www.ku-crl.org/archives/ls/coop-think.html>.
- Martin Burke, (2000), Thinking Together: New Forms of Thought System for a Revolution in Military Affairs, Commonwealth of Australia, Electronics and Surveillance RESEARCH Laboratory, p 63